[182] وشمالا، فو ا، ما يوجد العلم إلا ها هنا " (1). وعنه " عليه السلام ": " فليذهب الناس حيث شاؤوا، فو ا ليس الامر إلا ها هنا، وأشار إلى بيته) (2). وعنه " عليه السلام " أيضا: كل شئ لم يخرج من هذا البيت فهو وبال (3). موقف الائمة (ع) من رواية الحديث وكتابته: لا أعتقد: أننا بحاجة إلى التذكير بموقف الائمة من رواية الحديث وكتابته، فإن ذلك أوضح من الشمس، وأبين من الامس. فعلي " عليه السلام " هو الذي رفع الحظر عن رواية حديث النبي " صلى ا عليه وآله " (4) وهو الذي يقرل: تزاوروا، وأكثروا مذاكرة الحديث، فإن لم تفعلوا يندرس الحديث (5). وهو الذي يقول: " قيدوا العلم، قيدوا العلم "، مرتين. ونحوه غيره (6). وقد قال " عليه السلام ":

_____ (1) الكافي ج 1 ص 50 ووسائل الشيعة ج 18 ص 42 / 43 و 8. (2) الكافي ج 1 ص 399 وبصائر الدرجات ص 12. (3) الاختصاص ص 31. (4) راجع: سر گذشت حديث (فارسي) هامش ص 28 وراجع: كنز العمال ج 10 ص 171 و 172 و 122. (5) معرفة علوم الحديث ص 60 وكنز العمال ج 10 ص 189. (6) تقييد العلم ص 89 و 90 وفي هامشه قال: " وفي حض علي " عليه السلام " على الكتابة انظر معادن الجوهر للامين العاملي 1: 3 ". (*)

_____